منظومة

نواقض الإسلام

متن الشَّيخ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيْمِيُّ (1115 – 1206هـ)
(1703م – 1791م)

نظمه

الدكتور: عصام الدين إبراهيم النقيلي

منظومة

نواقض الإسلام

متن الشَّيخ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيْمِيُّ (1115 – 1206هـ) (1703م – 1791م)

نظمه

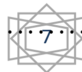
الدكتور: عصام الدين إبراهيم النقيلي

غفر الله له ولوالديه ومشايخ والمسلمين، آمين.



يا ناظرًا فيمَا عمدتُ لِنَظْمِــــــهِ * عذرًا فإنَّ أخَا البصيرةِ يعـــــــذرُ
واعلمْ بأنَّ المرءَ لوْ بلغَ المـــــدَى * في العُمرِ لاقَى الموتَ وهوَ مقصِّــرُ
فإذا ظفرتَ بزلَّةٍ فافْتحْ لـــــــهَا * بابَ التَّجاوزِ فالتَّجاوزُ أجـــــدرُ
ومنَ المحالِ بأن نرَى أحدًا حــوَى *كُنهَ الكَمالِ وذَا هوَ المتعـــــذِّرُ
فالنَّقصُ في نفس الطبيعة كـــائنٌ * فبنو الطَّبيعة نقصهم لا يُنـــــكرُ(1)

---

(1) عَلَمُ الدِّينِ الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الأَنْدَلُسِيُّ ،كتاب "أسنى المقاصد وأعذب الموارد".
وقيل أنَّ هذه القصيدة من نظم: أحمد بن مأمون البلغيثي العلوي الحسني (1348هـ – 1929م)، أبو العباس، قاضٍ من أدباء المالكية، وقد كانت ولادته وحياته ووفاته في فاس. وُلي قضاء مدينة الصويرة والدار البيضاء ومكناسة الزيتون. وقد رحل إلى المشرق لطلب العلم ثلاث مرات.
وقد غيَّرتُ فيه قوله:
يا ناظرًا فيمَا عمدتُ لِجَمْعِهِ * ....


إلى قولي:
يا ناظرًا فيمَا عمدتُ لنَظْمِهِ * ....

خُذْ هَذهِ الْقَوَاعِدَ الْمُؤَكَّدَهْ * مَا وَاجِبٌ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَعْلَمَهْ



{مقدمة}

إنَّ الحمدَ للهِ، نحمدهُ ونستعينهُ ونستغفرهُ، ونعوذُ باللهِ منْ شرورِ أنفسنَا ومنْ سيِّئاتِ أعمالنَا، منْ يهدهِ اللهُ فلَا مضلَّ لهُ ومنْ يضللْ فلَا هاديَ لهُ، وأشهدُ أنَّ لَا إلَهَ إلَّا اللهُ وحدهُ لَاشريكَ لهُ وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدهُ ورسولهﷺ.

{يَا أَيُّهَا الَّذِين آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقّ تُقَاتِهِ وَلَاتَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ}[آل عمران: 102].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَاءً وَّاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُون بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُم رَقِيبًا}[النساء: 1].

{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُم وَيَغْفِرْلَكُم ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُّطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}[الأحزاب: 70 – 71].

أمَّا بعدُ:

"فإنَّ أصدقَ الحديثِ كتابُ اللهِ تعالَى، وخيرُ الهدي هديُ محمَّدٍ ﷺ، وشرّالأمورِ محدثاتهَا، وكلَّ محدثةٍ بدعةٍ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٍ، وكلَّ ضلالةٍ فِي النَّارِ"[(1)].

وبعدُ:

فهذه منظومة في نواقض الإسلام العشرة من رسالة الشيخ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بن سُلَيْمَانَ التَّمِيْمِيُّ (1115 – 1206هـ) (1703م – 1791م) رحمه الله تعالى، وقد نظمتها قبلا ولم يصحَّ وزنها وعرضتها على بعض أهل العلم فأثنى على ما فيها ولكنَّه أنكر الخلل في وزنها، فها قد صحَّحتُ وزنها وهي بين يديك، فكل بيت فيه ناقض من النواقض، ويليه بيت أو بيتان في شرح ذلك الناقض، وأسأل الله جل جلاله أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وأن ينفعني بها والمسلمين آمين، هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وسلم، والحمد لله ربّ العالمين.

وكتب:

الدكتور: عصام الدين إبراهيم النقيلي



بسم الله الرحمن الرحيم

وبهِ أستعين

منظومة نواقضُ الإسلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ مَنَعَا ** الشِّرْكَ بِالتَّوْحِيدِ زَالَ انْقَلَعَا

ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مَنْ طَهَّرَا ** أَرْضَ الْهُدَى وَدِينَهُ قَدْ أَظْهَرَا

كَذَا الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ الْفُضَلَا ** بَعْدَ الرَّسُولِ خَيْرُ مَنْ قَدْ حَصَلَا

وَنَاشِرِ التَّوْحِيدِ مَعْ مُعَلِّمِهْ ** وَمَاحِقِ الشِّرْكِ بِكُلِّ مَعْلَمِهْ

وَبَعْدُ: فَالْقَصْدُ مِنَ الْأَبْيَاتِ ** تَنْبِيهَنَا مِنْ عَشْرَةٍ آفَاتِ

مَنْثُورَةٌ رِسَالَةُ الْإِمَامِ ** أَسْمَيْتُهَا نَوَاقِضَ الْإِسْلَامِ

فَاعْلَمْ هَدَاكَ اللهُ أَنَّ اللهَ ** قَدْ أَوْجَبَ الْعَذَابَ مَنْ أَتَاهَا

أَوَّلُهَا: الشِّرْكُ الْكَبِيرُ يَا فَتَى ** فَفِرَّ مِنْ صَغِيرِهِ لَا تَعْنَتَا

صَغِيرُهُ مَحْقٌ لِأَجْرٍ قَدْ سُطِرْ **كَبِيرُهُ يُوجِبُ خُلْدًا فِي سَقَرْ

ثَانِيهِمَا: وَاسِطَةٌ مَعَ الْإِلَهْ ** يَرْجُو بِهِمْ شَفَاعَةً، خُذِ انْتِبَاهْ

تَوَكُّلٌ مَسْأَلَةٌ دُعَاءُ ** لِكُلِّ مَنْ قَدْ نَالَهُ الْفَنَاءُ

ثَالِثُهَا: تَصْحِيحُ دِينِ مَنْ كَفَرْ ** شَكٌّ بِشِرْكِهِمْ، وَذَنْبُهُمْ غُفِرْ

كَقَوْلِهِمْ: بِصِحَّةِ اصْحَابِ الْكِتَابْ ** وَرَدُّهُمْ لِقَوْلِ رَبِّي فِي الْخِطَابْ:

كَفَرَ مَنْ قَالَ: بِأَنَّ رَبَّهُ ** عُزَيْرٌ اوْ مَسِيحُنَا أَوْ أُمَّهُ

رَابِعُهَا: مَنْ ظَنَّ حُكْمَ أَحْمَدَا ** سِوَاهُ أَهْدَى أَوْ أَتَمَّ مَوْرِدَا

أَوْ أَنَّ شِرْعَةَ الرَّسُولِ لَا تَفِي ** بِمَطْلَبٍ فِي عَصْرِنَا، ثُمَّ اكْتُفِي

بِغَيْرِهِ، فَكُنْ فَطِينًا يَا غُلَامْ ** فَشَرْعُنَا فِيهِ الْكَمَالُ وَالتَّمَامْ

خَامِسُهَا: بُغْضُ الرَّسُولِ أَوْ لِمَا ** جاءَ بِهِ، إِسْلَامُهُ قَدْ هُدِمَا

سَادِسُهَا: اسْتِهْزَاؤُهُمْ بِاللهِ ** بِحُكْمِهِ، أَوْ سُنَّةِ الْأَوَّاهِ

وَمِثْلُهُ اسْتِهْزَاؤُهُمْ بِمَا ثَبَتْ ** مِنْ عَفْوِ رَبِّي أَوْ وَعِيدٍ أَوْ عَنَتْ

سَابِعُهَا: السِّحْرُ وَمَنْ فِيهِ وَقَعْ ** تَعَلُّمًا أَوْ عَمَلًا بِهِ اقْتَنَعْ

كَالصَّرْفِ لِلْأَزْوَاجِ وَالْأَحْبَابِ ** وَالْعَطْفِ لِلْأَعْدَاءِ وَالْأَغْرَابِ

ثَامِنُهَا: الْمُعَاوِنُ الْمُظَاهِرُ ** لِلْكَافِرِينَ مِنْ عُتَاةٍ فُاجِرُ

عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الْبَرَرَهْ ** سُحْقًا لِكُلِّ مَنْ تَوَلَّى الْكَفَرَهْ

تَاسِعُهَا: اعْتِقَادُهُمْ أَنْ لِلْبَشَرْ ** أَنْ يَخْرُجُوا عَنْ شِرْعَةِ الْهَادِي الْأَغَرْ

مِثْلَ خُرُوجِ الْخِضْرِ عَنْ شَرِيعَةِ ** مُوسَى – بِنَصِّ الْوَحْيِ لَا بِالْخِيرَةِ

لِقَوْلِهِ: مَا كَانَ ذَا عَنْ أَمْرِي ** فَالْزَمْ هُدَى مُحَمَّدٍ لِلْقَبْرِ

عَاشِرُهَا: الْإِعْرَاضُ عَنْ دِينِ الْهُدَى ** لَا يَبْتَغِي عِلْمًا وَلَا أَنْ يَعْبُدَا

لَا فَرْقَ فِي جَمِيعِ مَا فِي نَظْمِهِ ** فِي خَوْفِهِ وَهَزْلِهِ وَجِدِّهِ

إِلَّا لِمُكْرَهٍ فَمَا خَطَّ الْقَلَمْ ** بِرَحْمَةٍ مِنَ الإِلَهِ ذِي النِّعَمْ

وَقَسَّمُوا الْإِكْرَاهَ قِسْمَيْنِ فَقَطْ ** مُكَمَّلٌ وَنَاقِصٌ بِلَا شَطَطْ

أَمَّا مُكَمَّلٌ عَفَا عَنْهُ الْمَلِكْ ** وَصَاحِبُ النُّقْصَانِ بِالإِثْمِ حُبِكْ

وَتَمَّ نَظْمُنَا عَلَى التَّمَامِ ** وَعَدُّهُ حَاءٌ بُعَيْدَ الْلَامِ

يَا رَبِّ فَاقِبَلْ جُهْدَنَا وَاغْفِرْ لَنَا ** مَنْ حَبَّرَ الْأَبْيَاتَ أَوْ مَنْ دَوَّنَا

وَالْطُفْ بِسَامِعٍ وَحَافِظٍ لَهَا ** وَعَامِلٍ وَنَاشِرٍ عُلُمَهَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ أخِرُ النِّظَامِ **عَلى الْبَشِيرِ سَيِّدِ الْأَنَامِ

وَالْحَمْدُ لِلْإِلَهِ ذِي الْإِنْعَامِ ** لِنَظْمِهَا وَوَزْنِهَا التَّمَامِ

تَمَّ النَّظم والحمدُ للهِ

الذي بنعمتهِ تتمُّ الصَّالحات

{الفهرس}

{كتب للمؤلف}

مجموعة أصول التفسير:

1 – تمهيد البداية في أصول التفسير (الجزء الأول)

2 – تمهيد البداية في أصول التفسير (الجزء الثاني)

3 – معية الله تعالى

4 – التفسير والمفسرون

5 – ورقات في أصول التفسير

6 – المتن الحبير في أصول وكليات وقواعد التفسير.

مجموعة الحديث والسنة:

7 – المنة في بيان مفهوم السنة

8 – المختصر في وصف خير البشر ﷺ

9 – قصة الإسلام من سيرة خير الأنام ﷺ

10 – الأربعون في فضل الصحابة وخير القرون

11 – الأربعون الزجرية في أحاديث زجر النساء

12 – الأربعون الشفائية

13 – طريق الأبرار 20 حديثا تملؤها الأسرار

14 – الترويح والملح في شرح نظم غرامي صحيح لابن فرح

15 – أذكار المسلم وما يتعلق به من النوافل

16 – جزء نوافل الأقوال والأفعال المنتقى من كتب الرجال

17 – الوصية بشرح الأربعين الزجرية

18 – عدالة التابعين المطلقة

19 – قرَّة العين في عوالي عصام الدين

20 – البداية في علم الرواية (علم الحديث)

21 – قصيدة يا لائمي من غير ما برهانِ (نَظم الشمائل النبوية)

مجموعة علم الأصول:

22 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء الأول)

23 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزءالثاني)

24 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء الثالث)

25 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء الرابع)

26 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء الخامس)

27 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء السادس)

28 – التهذيب والتوضيح في شرح قواعد الترجيح

29 – النسخ عند الأصوليين، دراسة مقارنة

مجموعة الفقه:

30 – الأذان

31 – الحجاب

32 – الديوث

33 – حجة الوداع من صحيح مسلم مع الشرح

مجموعة علوم اللغة:

34 – البداية في الإملاء والترقيم

35 – باب الكلام من النحو

36 – باب الإعراب من النحو

37 – فتح الرب السميع في علم المعني والبيان والبديع

38 – الإيجاز في الحقيقة والمجاز

39 – مختصر التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

40 – شرح مثلث قطرب

41 – مقامات النَّقِيلي، في الاستعداد للرَّحيلي، من دار القال والقيلِ

42 – مظح الخبل من ألفية العراقي

مجموعة العقيدة:

43 – منظومة نواقض الإسلام

44 – الإيمان والعمل الصالح

45 – المتن الأسنى في أسماء الله الحسنى

46 – القول التين في الضروري من أصول الدين ج 1

47 – القول التين في الضروري من أصول الدين ج 2

48 – القول التين في الضروري من أصول الدين ج 3

مجموعة الرقية والطب البديل:

49 – الخطوات الأولية في الأعشاب الطبية

50 – الزيوت العطرية علاج وجمال

51 – التدليك علاج واسترخاء

52 – في كل بيت راق (في ثوبه الجديد)

53 – حقيقة الإصابات الروحية

54 – المفرد في علم التشخيص

55 – الاشتياق لرقية الأرزاق

56 – أسرار الترياق من مختصر في كل بيت راق

مجموعة الآداب:

57 – الإنفاق في القرآن الكريم

58 – التوكل على الله تعالى

59 – التوبة في القرآن الكريم

60 – العلم النافع

61 – العقل في القرآن الكريم

62 – ذكر الله تعالى

63 – قصيدة: أنين التائبين

وغير ذلك...

والكثير من المقالات منها:

– درء التعارض بين نصوص الكتاب، أو بين الكتاب والسنة، أو بين السنة (ورقات)

– الإمام ابن أبي ذئب (ورقات)

– حكم الإكرامية

وغير ذلك... تجدونها على شبكة الألوكة وغيرها...

Gmail : Nguiliissameddine@gmail.com

هذا وبالله التَّوفيق وصلى الله على نبيّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿سُبحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلمُرسَلِينَ * وَٱلحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلعَٰلَمِينَ﴾

[الصافات: 180 – 181 – 182].

